في تاريخ هذا البلد أناس ممن دقوا المسمار الأول فى بناء بلدنا البحرين وواجهوا الاهوال والصعوبات حتى يتسنى لنا نحن ان نراها بهذا الشموخ.. اناس لهم من الذكريات الكثير التى وجبت ان تذكر وتدون فى سجل الذكريات حتى تقرأ جيلاً بعد جيل لنعلم ان الشجرة اليافعة التى تقف أمامنا هى فى الأصل ثمرة غرس هؤلاء الذين رعوها حتى نراها في هذا العلو.. اناس عاهدوا الله ان يعيشوا فى كنف هذه الارض أداة بناء وتعمير.

ولايخفى عليك – عزيزي القارئ – ان طرق ابواب الماضي ليس بالامر الهين فأبوابه قد اوصدت وصفحاته قد طويت بعد ان انتقلت الى سجل النسيان ولكن اعتقاداً مني بأن العودة الى فتح ذاك الباب والعودة منه بالتاريخ القديم لهذا البلد العزيز ليستحق هذا العناء والبحث، خصوصاً وان الجيل الحالي من شباب هذا البلد قد يجهل اصحاب اللبنة الاولى.

طارق راشد العامر

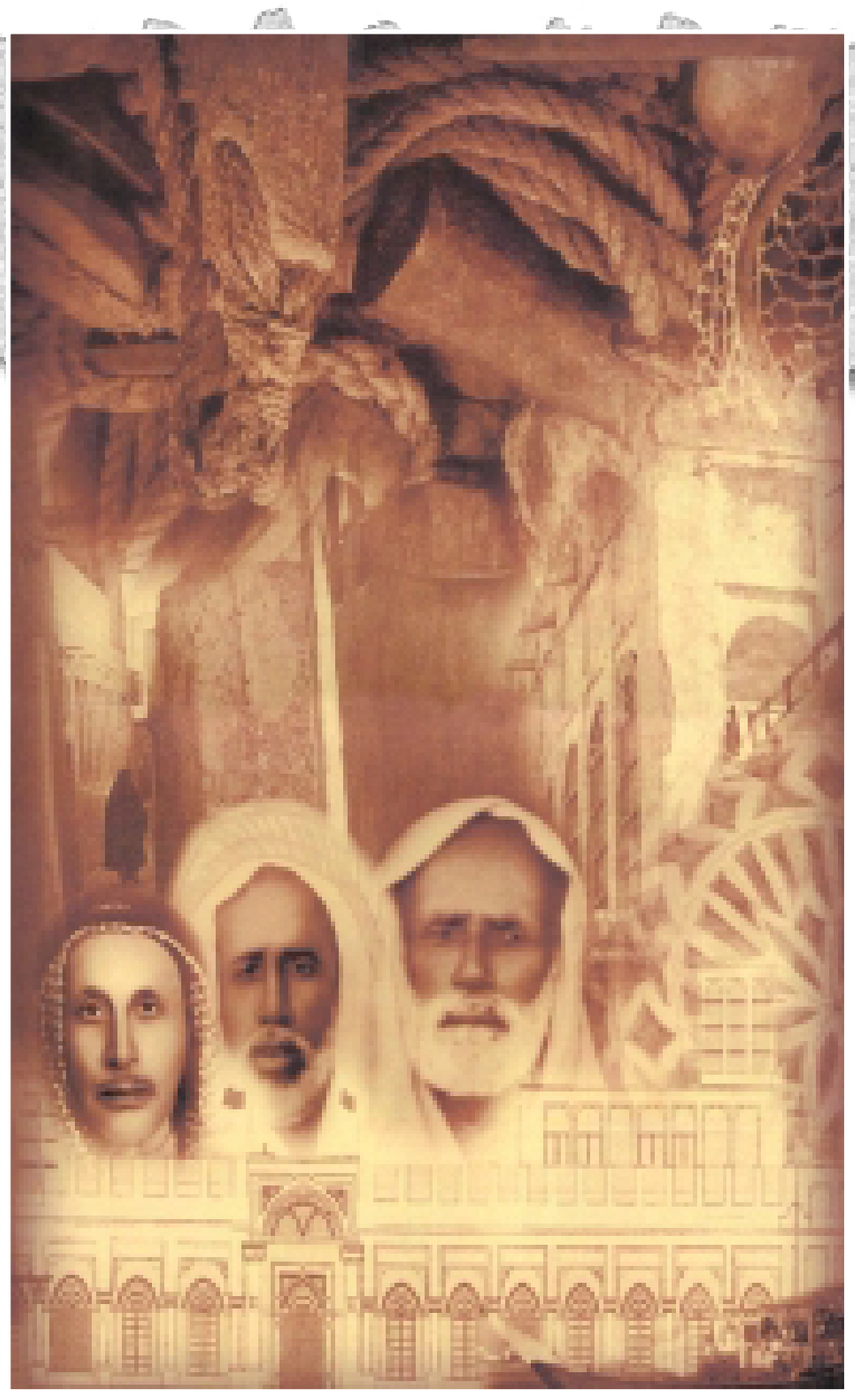

محمد بن راشد بن هندي وابنه صالح بن محمد وعيسى بن صالح.. جرافيك يشرح مشوار عائلة بن هندي

جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة أمام اللوحةالتذكارية لمجلس بن هندي للترحيب 2004

جلالته يحيي حشود اهالي المحرق التي تجمعت امام مجلس بن هندي للترحيب به

صالح بن عيسى بن هندي.. يتذكر:

خدمة الوطن وأهله واجب توارثناه أباً عن جد

من الرجال الذين توارثوا حب هذه الارض جيلا وراء جيل.. وعلموا ابناءهم منذ نعومة اظافرهم ان خدمة اهل الديرة واجب.. وان ما أنعم عليهم المولى عز وجل من خيراته فسبيله لخدمة العوزة من الناس.

وللتاريخ شواهد.. سبيله لاثبات تلك الشواهد مجالسهم المفتوحة ليل نهار لهؤلاء العوزة وقوافل الحج والعمرة التي يسيرونها كل عام من مال الله الذي انعم به عليهم.. ومنذ بداية مؤسس عائلتهم العريقة محمد بن راشد بن هندي الى عميدهم الحالي صالح بن عيسى بن هندي، وهم يعكفون على تأدية هذا الواجب دون كلل او ملل، وسبيلهم حب الناس، وخدمة مجتمعهم.

وقد كان لهذه الاعمال الخيرة تقديرها من حكام البلاد آل خليفة الكرام الذين جعلوهم ذوي خطوة لديهم واصحاب مقاعد في مجالسهم الكريمة.

يحدثنا عميد العائلة صالح بن عيسى بن هندي.. فيقول:

صالح بن عيسى بن هندي

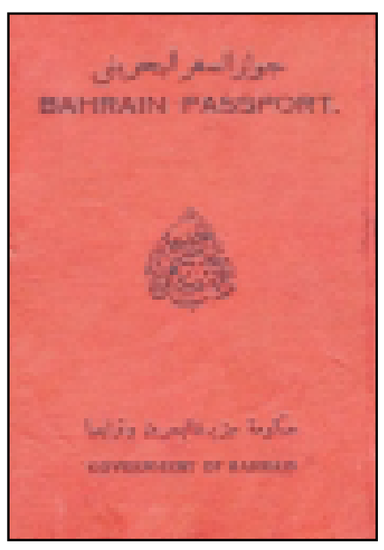

جواز محمد بن راشد اصدار 1930

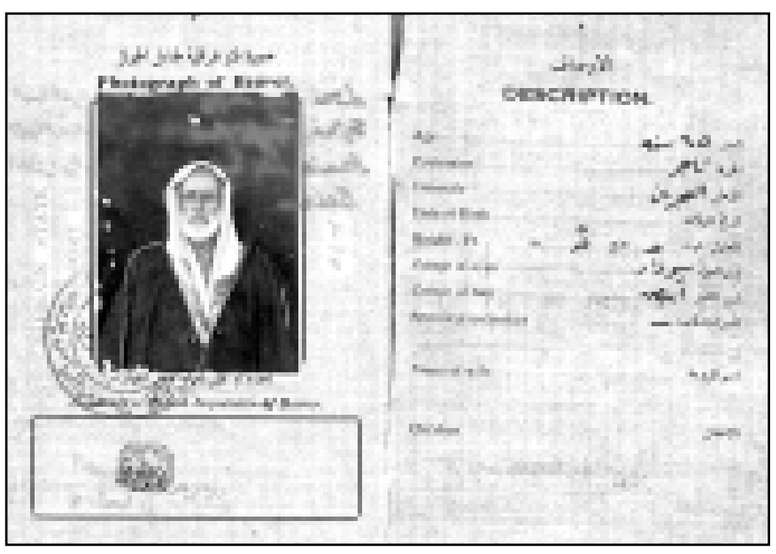

محمد بن راشد من اوائل البحرينين الذين اصدر لهم جواز السفر

عاشت عائلة بن هندي في جزيرة المحرق في «فريج» عرف منذ زمن بعيد «بفريج بن هندي» نسبة الى اسم العائلة، وقد اطلق رجال الفريج هذه التسمية كعادة حال اهل البحرين، فالكبير في الفريج يسمى بشكل عفوي اسم الفريج باسمه فخرجت اسماء عديدة كفريج العمامرة، وبن خاطر والحياك، وفي المنامة فريج الفاضل وغيرهم.

لذا سمى اهالي الحي الفريج باسم «فريج بن هندي» لما لقوا من عائلة بن هندي من وفاء وتقدير للجميع وسند لهم وقت الحاجة،واعتبروهم كبائر القوم الذين يتوجهون اليهم عند الشدائد، فبادلوهم الوفاء والتقدير، وقد تجلى ذلك في المجلس الذى اسسه المغفور له محمد بن راشد بن هندي في عام 1806والعيون التي حفرها مع ابنه صالح بن محمد وبلغت 10 آبار وكان اشهرها عين بن هندي في نفس الفريج وبالقرب من المجلس.

وقد كان الوالد محمد بن راشد يستقبل مساء كل يوم رجال الفريج في مجلسه فهو الملفى الوحيد في ذاك الزمان مع غياب وسائل التسلية البديلة، فيتشاورون معه في امور حياتهم وبعضهم ذو حاجة يسألونه من بعد الله العون والمساعدة، واخرين يحتكمون اليه ويطلبون منه ان يفضّ منازعتهم، وقد كان لحكمته ومكانته ما يساعد في حل الخلافات، فعرف بالرجل العادل الذي ينصف المظلوم ويرد الظالم حتى لو كان اقرب الناس اليه.

وكان للمجلس دور اخر، ففي الصباح كان الوالد محمد بن راشد يفتح مجلسه لابناء الفريج ليتعلموا القرآن الكريم، وبالمناسبة فان محمد بن راشد من اوائل الرجال الذين ساهموا في تأسيس مدرسة الهداية الخليفية عام 1919، لذا كان المجلس مكاناً لاجتماع الرجال ومركزاً لفض المنازعات ومدرسة لأهل الفريج، بالاضافة الى ان المجلس كان يعتبر مخزنا للغذاء فكانت المجالس خدمة اجتماعية متكاملة.

أصحاب الخشب

كانت المهنة الاساسية التي امتهنتها العائلة منذ الازل «طواويش» وأصحاب زرايع، وكانت الطواشة في ذاك الزمان تصنف، فعائلة بن هندي تعتبر في التصنيف العائلي الأول لانهم طواشين، يسيرون «خشب» لهم في البحر ويشترون من خشب الغير اللؤلؤ، وآخرين طواوشة وهم ليسوا اصحاب خشب، وآخرين يشترون اللؤلؤ من السوق وغيرهم.

اما الوالد محمد بن راشد وابنه صالح بن محمد فهم اصحاب خشب وطواويش وكانوا يملكون اشهر السفن امثال «موكاف وسمحه» اما الاشهر والاكبر فهي «سمحان» والتي كانت تستقطب اشهر النواخذة والغواصين والعاملين، فلا يعمل عليها الا الاشهر في البحرين، وكانت لكبر حجمها يتعدى عدد العاملين عليها الـ 100 شخص، وقد عرف «سمحان» عند اهالي البحرين وتجاوزتها الى اهالي الخليج بعد ان اصطدمت بسفينة أخرى في عرض البحر فقسمتها الى جزئين وخرجت من بطنها دون ان تصاب بضرر.

هيرات البحرين الأشهر

وقد رافقت الوالد رحمه الله في رحلات الطواشة على مدى عقد من الزمن منذ الثامنة من العمر وشاهدت السفن وهي تجوب بحثا عن الرزق وقد كان هيرات البحرين الاشهر في الخليج. وسبحان الله في ذاك الزمان كانت الالفة والمودة والحب تحتضن قلوب الجميع فتشاهد هناك خشب الامارات وهنا خشب قطر وبالقرب منها خشب السعودية وقبلها خشب عمان او الكويت وكلهم يصطادون اللؤلؤ في هيرات البحرين، ومع ذلك فالخير يتسع الجميع دون حسد او نزاع بل على العكس فرجال البحرين كانت ترحب بهم وكنت انا والوالد نخرج الى البحر في مراكبنا فنستضيف رجال قطر على مركبنا وهذا هو الحال مع رجال السعودية او الكويت او غيرهم من اخواننا في دول مجلس التعاون وقدكنا نشتري بعض «القماش» اللؤلؤ منهم.

وكانت بعض الهيرات تصل بالقرب من حدود فارس مثل «بالخرب» وهي اعمق هير ومن الهيرات توجد «شتيه» و «الميانة» و «بو لمثامة» و «بوعمامة» وغيرهم من الهيرات.

وكنا «نطوش» في «دارين» و«راس بوعلى» و«الجبيل» و«الظهر» و«الجليعة» والى حدود الكويت. اما أشهر النواخذة التي عملت على خشب بن هندي محمد بن عيسى المناعي، راشد بن دعفوس، علي بن عبدالله المناعي، أحمد بن خميس الجودر، عبدالله بن جوهر

بن هندي «يؤذن» بالشانزليزيه

في الثلاثينات عمت الأزمة الاقتصادية الشهيرة دول العالم معظمها، وكان لتجارة اللؤلؤ النصيب الاكبر كونها إحدى مرتكزات الاقتصاد وعم الكساد.

في ذاك الحين فكر الجد صالح بن حمد بن هندي وابنه عيسى بن صالح بن هندي في السفر الى الهند لبيع اللؤلؤ في أسواقها، وبمناسبة هذا الحديث فإن للعلم ان الجد محمد بن راشد بن هندي وعيسى بن صالح بن هندي توفيا في والهند ودفنا في بومباي وعودة الى رحلة الهند وقد كان محمد بن راشد وطواويش البحرين منذ الازل يترددون على أسواق الهند لترويج لؤلؤهم، فهناك الأسواق مفتوحة.

لكن الازمة الاقتصادية اثرت ايضاً على أسواق الهند، فعادوا الى البحرين «حنين»، وللامانة فإن صالح بن حمد وبحكم انه يعتبر الكبير لأهالي الفريج، كبير، والطواويش، وصاحب الأيادي البيضاء، كان يستشعر بأنه السبب الاساس أمام ما آل اليه حال الناس بسبب تلك الازمة لذا كان لا يدخر جهداً في سبيل تقديم المساعدة والمال الى المحتاجين منهم ولكن كان وسط هذا أيضاً يفكر في مخرج يساعد في حل هذه الأزمة.

لذا قاده تفكيره مع ابنه عيسى بن صالح في السفر إلى فرنسا، وعسى ان يكون من هذه الرحلة الحل والأمل.

وبالفعل قاد صالح بن محمد قافلة السفر مصصحباً معه ابنه ومرافق ولؤلؤه الثمين ليشم هواء أسواق فرنسا.

وهناك لم يكن الحال أفضل من حال أسواق كثيرة هناك، ووسط بحثهم في أسواق فرنسا عن مسلك للؤلؤهم، اخذهم التعب في حدائق الشانزليزيه، فجلسوا يرتاحون حتى دخل عليهم موعد الصلاة، فطلب صالح بن محمد بن هندي من ابنه عيسى ان يؤذن ويقيم الصلاة في وسط المنتزه، فقام صالح إبنه وأحد الرفاق وقاد الوالد الصلاة ومن خلفه ابنه ومرافقهم وكل هذا والاعين الفرنسية ملأت الحديقة تراقب هذا وتستمع إليه بغرابة واندهاش وتتساءل جميعها.. ماذا يفعلون هؤلاء ونحن نتحدث عن الثلاثينيات؟

وسط الازدحام والتجمهر الحاشد على الأشخاص الثلاثة، كان لابد من ان تتدخل الشرطة الفرنسية لتفسير ما يحدث. وفي مركز الشرطة قاد مترجم المجموعة عملية التفسير للطلاسم الفرنسية وشرح لرجال الأمن بأن ما قاموا به هو الصلاة التي فرضها ربنا وربكم، فنحن مسلمون.

وأمام هذا الاحراج، قام قائد المركز وضباطه بالاعتذار والاسف للجماعة وأمام كل هذه الجمل، قبل القوم الاعتذار وعادوا الى البحرين من جديد بخفي حنين.

مجلس بن هندي 2004

مجلس بن هندي 1806 وبالقرب منه منزل الشيخ صقر بن محمد آل خليفة ثم منزل الشيخ عبدالله بن ابراهيم آل خليفة وأخيراً منزل يوسف بن يوسف فخرو وأمامهم البحيرات الملاصقة.

في الحلقة القادمة :
6 خيزرانات من «الفرج» بعد فوز المحرق

في تاريخ هذا البلد أناس ممن دقوا المسمار الأول فى بناء بلدنا البحرين وواجهوا الاهوال والصعوبات حتى يتسنى لنا نحن ان نراها بهذا الشموخ.. اناس لهم من الذكريات الكثير التى وجبت ان تذكر وتدون فى سجل الذكريات حتى تقرأ جيلاً بعد جيل لنعلم ان الشجرة اليافعة التى تقف أمامنا هى فى الأصل ثمرة غرس هؤلاء الذين رعوها حتى نراها في هذا العلو.. اناس عاهدوا الله ان يعيشوا فى كنف هذه الارض أداة بناء وتعمير.

ولايخفى عليك – عزيزي القارئ – ان طرق ابواب الماضي ليس بالامر الهين فأبوابه قد اوصدت وصفحاته قد طويت بعد ان انتقلت الى سجل النسيان ولكن اعتقاداً مني بأن العودة الى فتح ذاك الباب والعودة منه بالتاريخ القديم لهذا البلد العزيز ليستحق هذا العناء والبحث، خصوصاً وان الجيل الحالي من شباب هذا البلد قد يجهل اصحاب اللبنة الاولى.

طارق راشد العامر

المغفور له الشيخ عيسى بن سلمان يستقبل عيسى صالح بن هندي ومنتخب البحرين الحائز على بطولة ارتباط الشرق الأوسط

صاحب الجلالة «ولي العهد آنذاك» يستقبل أبطال بطولة ارتباط الشرق الأوسط

صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى مع شباب الغربي عام 1962م.

عيسى بن صالح بن هندي.. يتذكر:

تعلّمت من الملك كيف تصنع الرجال

نواصل حديثنا اليوم مع عميد عائلة بن هندي صالح بن عيسى بن هندي ليحدثنا عن مشواره في الحياة وأهم المحطات التي اثرت في حياته وما زالت عالقه في ذهنة.. ذكريات الكرة مع نادي المحرق، عمله في تأسيس الاتحاد العسكري، ثم انتدابه للعمل كنائب لرئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة.. واخيراً اختياره مستشارا لجلالة الملك.. مع بوعيسى نواصل الحديث:

ترعرعت وسط هذا الملفى في مدينة المحرق ومن مدرسة مجلس بن هندي الى مدرسة الهداية تدرجت، وحفظت القرآن على يد مطاوعة المجلس وتفوقت وسط طلاب المدرسة فتدرجت في التعليم وحزت على أعلى الدرجات، ثم كان ان تملكت مني هواية الرياضة فطغت على ولكن لم تستطع ان تلمس او تؤثر في تفوقي المدرسي.

الجوكر

كان اشهر الالقاب التي تطلق علي هو لقب «الجوكر» فكان اصحاب الفريج والمدرسة ونادي المحرق يطلقون علي هذا اللقب، وذلك لانني كنت امارس بتفوق العاب القوى والسلة والطائرة وأم الالعاب كرة القدم.

وكنت اساسيا في فريق النادي واساسيا في فريق المدرسة، واذكر من احداث تلك الفترة ان الظروف صادفت وجود مباراة مهمة لنادي المحرق مع النسور وفي نفس الوقت مباراة بطولة المدارس في مدرسة الهداية مع الشرقية وكما كان يعرف فان الملعبين مقابل بعضهما وكان المتفرج يشاهد لاعبي المحرق والطلاب يلعبون بالمدرسة، واحيانا كانت الكرة تتجاوز لتصل الى ذاك الملعب وكرة ذاك الملعب تصل الى هذا الملعب بحكم انها لم تكون هناك اسوار تفصل بينهما، وقد تشكلت نشرة الفريقين للمباراتين في المدرسة والنادي وتضمنت اسمي كأساسي، وذلك بحكم انني الهداف، واذكر ان طوال ذلك الليل عشت طراعاً مع النفس، وليتخيل القارئ الكريم ان ابن الثاني عشر وهو يصارع في الاختيار بين افضلين، فريق المدرسة والتي كان مديرها المغفور له عبدالله الفرج وتحتضن بينها الطلاب وافاضل المدرسين وبين نادي المحرق والذي يلعب ايضا على البطولة امام غريمه «النسور» وجمهور كان يشحن نفسه ليشاهد فريقه يفوز بالبطولة بكامل لاعبيه!!

صراع عايشته حتى الفجر وصراع داخلي يمزق قلبي، فكلاهما خيار صعب، وقد كان الاستاذ عبدالوهاب السيسي والاستاذ شناف على علم بهذا الصراع ولكن تركوا لي حرية الاختيار، وقد كان الاختيار، فذهبت عصر اليوم التالي الى ملعب المحرق ولعبت امام «النسور» واثناء اللعب كان جسدي حاضرا في ملعب المحرق وقلبي وعيني معلقتان امام ملعب الهداية الذي يقع خلف مرما منافسي «النسور»، وحدث ما كان متوقعا، فاز المحرق بالبطولة وخسرت الهداية البطولة ووسط فرحة جمهور المحرق والذي حملني على الاعناق، بكيت واحسست وانا ضعيف الحيلة بانني امام مصيبة سأواجهها غدا صباحا وتناسيت الـ 12 ربيعا من عمرى وشعرت بانني كهل حمل مسئولية لم تكن لتصلح لمن هو في سني.

6 خيزرانات

في اليوم التالي وامام باب المدرسة استقبلني الاستاذ عبدالوهاب السيسي ليقودني الى باب المدير، والذي كنت اتصور انه منذ امس لم يذهب الى بيته بل جلس ينتظر ساعة حضوري الى المدرسة، فدخلت على عبدالله الفرج، لأعاقب عن ذنب، ليس ذنبي بل ذنب الموهبة التي كانت صاحبتي، فسألني الفرج بعد ان رد علي السلام: هل تعلم فداحة خطأك يابني صالح؟

فأجبته: نعم ياستاذ، ولكن الذنب لم يكن مقصود، وشرحت له ما حدث من امر ذلك الليلة، وانني لم اقصد التقصير في واجبي امام المدرسة، ولكن حب النادي وجماهير طغيا امام اي شيئ اخر.

ولكن الفرج لم يعلق ولم يقتنع، فطلب مني مد يدي لانال 6 خيزرانات عقابا لي على فوز المحرق وهزيمة الهداية وكانت أول وآخر «علقة» والسبب هو حب المحرق.

السفر للتعليم

كانت الرياضة تسرق كل تفكيري وتستحوذ على كل وقتي ولكن لم تسرق تفوقي المدرسي ولم تستطع ان تستحوذ على الوقت المخصص لي في مجالسة والدي في مجلسه اليومي «بن هندي» فمع ممارستي للرياضة كنت اذاكر واجباتي واحضر مع والدي مجلسه اليومة، واحيانا يصطحبني معه ليزور مريض في المستشفى او يود صديقا في بيته او ينظر في حال بعض اهالي الفريج الذين صعّبت الدنيا عليهم الحال.

وكان رحمه الله مع كبر سنه وانشغالة اليومي في عمله واعمال الخير، يسأل عنى اخواني الكبار فيعرف منهم كل صغيرة وكبيرة عني بل حتى اصاباتي التي تلازمني بشكل دوري كان على دراية بها ويعلم انني كنت اخفيها عنه.

وعندما تخرجت من المدرسة ذهبت اليه لأبشره واطلب منه ان يسمح لي بالسفر الى مصر لإكمال مشواري التعليمي في كلية التربية بجامعة حلوان هناك، فما كان ردة الا ضحكة عالية وتليها كلمات مازلت اذكرها «يا بوك حد يدفع فلوس لكسر رقبة ابنه»، «انت كل يوم تأتي مصاب»، فانسحبت من امامه وانا كلي تصميم على تكملة مشوار التعليم، فذهبت الى اخواني الكبار الله يرحمهم محمد ومبارك، فدخلت عليهم واخبرتهم ما كان من حديث بيني وبين الوالد وقلت لهم: انني بكل ما املك من حواس احب الرياضة ومصمم على الدراسة في الخارج فاذا تستطيون مساعدتي فإني لكم شاكر، وانني لا اطلب منكم ان تتكفلوا بمشوار تعليمي كاملا، بل السنة الاولى فقط، فإني بعون الله متأكد بأنني سأحقق في هذه السنة التفوق الذي يؤهلني بأن تتكفل وزارة التربية والتعليم بمصاريف الثلاث سنوات الباقية.

وكان ما أردت، فذهبت الى مصر، وهناك كنت اقف كل يوم امام نظرات العجب والاندهاش، اذهب الى ملعب السلة فاتفوق على اقراني الطلبة، اذهب الى الطائرة فاتفوق على اقراني الطلبة كذلك، اذهب الى القدم او الطائرة او مضمار القوى، فيكون الحال كسابقة، فعاد لقب الجوكر يصاحبني من جديد مع ان اهل مصر لا يعرفون اهل البحرين ولكن اتفقوا عل تسميتي بالجوكر.

صالح بن عيسى بن هندي

عبدالله فرج

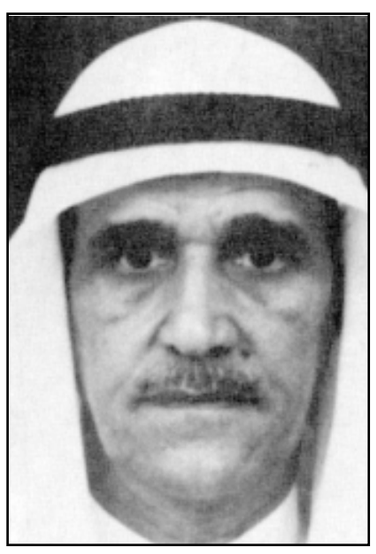

عبدالوهاب السيسي

ومر عامي الاول كما اردته ونلت بعثة من وزارة التعليم ومرتب شهري 40 جنيها واكملت مشواري التعليمي وانا انهل التعليم من دار العلم، واصدقاء ومعارف من الحياة، فكونت علاقات مع رؤساء اشهر الاندية المصرية الزمالك والاهلي ونلت منهم العضوية ولعبت مع النادي الاهلي في العاب القوى ومثلت مصر عام 1965 في دورة حوض البحر الابيض المتوسط التي اقيمت بالقاهرة وحصلت على ميدالية من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

الاتحاد العسكري

بعد عودتي من مصر عام 1967، عملت مدرسا فدخلت الهداية مدرسا وانا الذي كنت طالبا فيها منذ اربع سنوات عدت لازامل اساتذتي الكبار والذين قادوني في مشوار حياتي الاولى فأخرجوني الى ضوء العلم، وكانت تلك التجربة قصيرة ولكنها مفيدة لانني استطعت ان اثبت لاساتذتي بأن جهدهم الوافر الذي قدموه لي لم يضع هباء وكذلك استطعت ان انقل لأبنائي الطلبة بعض ما تعلمته في مصر.

كنت في هذا الوقت مع عملي في التدريس امارس التدريب لكرة القدم فكنت ادرب فريقا من فريج بن هندي اسمه «الفتوى» وهو فريق كنت اقصد من تأسيسه تغذية نادي المحرق بأشبال كرة قدم مهرة، وكنت احيانا اخوض بهذا الفريق مباريات عديدة لاندية بحرينية، وصادف ان خضت مباراة كان سيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله احد اللاعبين بها والشاهد ان سموه كان رياضي من الطراز الاول يتمتع من صغره بموهبة فذة وخلق رياضي عظيم، فقد كان الفوز هو آخر اهدافه اما الهدف الاول الذي يحرص عليه دائما في العب هو عدم اصابة احد من لاعبي فريقه او المنافس له لذا كان يحرص على عدم المخاشنة وكان يركض الى اللاعب المصاب ليسأل عنه وللاطمئنان عليه.

وفي عام 1968 تقلدت ثقة صاحب الجلالة «ولي العهد انذاك» وتشرفت في تأسيس كيان قوة الدفاع انا واخواني الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، احمد بوعلاي، الشيخ عيسى بن عبدالله آل خليفة، وعبدالحميد الصيرفي وغيره.

فأوكلت لي مهمة تأسيس الاتحاد العسكري، وكنت امام هذا الشرف اعمل ليل نهار وأمامي مقولة سيدي صاحب الجلالة والذي ردده امامنا في اول لقاء معه «علينا ان نبدأ حيث انته الاخرون» لذا حرصت على ان اكون عند حسن ظن جلالته، فوضعت الهيكل التنظيمي للاتحاد العسكري، ثم انتقلنا للتوسع فيه ليشمل الدوري العام لوحدات الجيش وتنظيم لقاءات داخلية وخارجية وشاركنا في بطولات عديدة وحققنا الفوز ثم فزنا ببطولة ارتباط الشرق الاوسط وكان انجازا كبيرا تحقق بفضل الدعم والتوجيه من صاحب الجلالة.

وانتقلنا الى العالمية فكان للفريق الخماسي مشاركات كبيرة ولألعاب القوى القاب عديدة حققها بطلنا أحمد حمادة والتيكوندو وغيرها وكان للاتحاد العسكري البحريني سمعة طيبة في العالم في السبعينات والثمانينات، وفي عام 1988 مثل الاتحاد العسكري البحرين بخمس ألعاب أولمبية في دورة سيئول لأول مرة.

التكريم الاعظم

بعد ذلك انتدبت الى المؤسسة العامة للشباب والرياضة كنائب للرئيس الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، وعملت مع أخي الشيخ عيسى في تطوير المؤسسة وخدمة البحرين، وقد كرمت من قبل الدولة بتقلد مناصب عديدة فعينت في مجلس الشورى وهو شرف اعتز به، ثم كان الشرف الاكبر والتكريم الاجل عندما تشرفت فعينت مستشاراً لسيدي صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة.

وأحياناً وأنا اجلس مختلٍ بنفسي اتذكر ذاك الشبل الذي يصطحبه جده محمد بن راشد بن هندي فيتعكز لزيارة مريض أو السؤال عن صديق غائب أو السعي لعمل خير أو الجلوس معه في مجلسه ليشاهد كيف يدير هذا الرجل الكبير مجلسه والذي خرج رجالاً في قلبهم الولاء والحب للوطن ولحكامه الكرام، فأتذكر أمس وارا حاضري وما آلت إليه الحال، فأشعر بأنني من الأشخاص القليلين المحظوظين في هذا العالم فقد عشت حياة جميلة في مجلس بن هندي وعشت الأجمل الآن وأنا في شرف خدمة سيدي صاحب الجلالة فأشاهد كل يوم في مجلسه كيف يصنع الرجال ويتخرجون من مجلسه.

تشكيلة الفريق من اليمين وقوفاً: سالم مبارك – عبدالرحمن بوجمال – راشد شريدة – الشيخ خليفة بن سلمان بن أحمد آل خليفة – أحمد بن سالمين – عيسى بونفور – صالح عيسى بن هندي.
وجلوساً من اليمين: خليفة الزياني – ماجد فرج – خالد شريدة – ناصر سعد – عيسى المالكي والشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة